والفم واللسان واستشكله الحلبي بما لو اخذ سمسمة في فيه او سقط في فمه قطرة مطر فابتلعها فانها تفسد ووجه الاشكال عدم وجود كثرة العمل فالاولى ان يعلل بانه الاكل والشرب منافيان للصلاة واكل ما بين اسنانه ان كان كثيرا وهو قدر الحمصة لا فرق بين الناسي والعامد لانه لحالة مذكورة بخلافه في الصوم وشربه لانه منافٍ للصلوة كالبين والتنحنح بلا عذر بان ظهر به حروف وان كان بعذر بان كان لاجتماع البزاق في حلقه لا تفسد كالعطاس فانه لا يقطع وان حصل به كلمة وفي مبسوط شيخ الاسلام ان كان التنحنح لتحسين الصوت فكذلك لانه لاصلاح القراءة فيصير من القراءة منى وكذا ذكره الامام الشرخسي واما الحشا ان حصل به حروف ولم يكن مدفوعا اليه يقطع عندهما وان كان مدفوعا اليه لا يقطع كذا ذكره ملا مسكين والتسعال غير مفسد بلا خلاف ما لم يظهر به حروف بلا ضرورة حموي عن الخزانة والنافخ في الجبن نفخ في التراب فقال ابي اوتف تفسد عندهما خلافا لابي يوسف والصحيح ان الخلاف في المخفف وفي المشدد تفسد بالاتفاق وقال الزيلعي نفخ في الصلاة فان كان مسموعا يبطل والا فلا والمسموع ما لحروفه هجاء وغير المسموع بخلافه واليه مال الحلواني وبعضهم لا يشترط للنفخ المسموع ان يكون لحروف هجاء واليه ذهب خواهر زاده وقال الكاكي دليل قولهما قول النبي صلى الله عليه وسلم لوباح وهو ينفخ في صلاته اما علمت ان من نفخ في صلاته فقد تكلم فلانة

من

من جنس الكلام وله معنى مفهوم فانه يستعمل جوابا عما يضجر عنه ولكل ما يستقذر وقيل اف اسم لوسخ الاظافير وتف البراجم وقيل ان اف اسم لوسخ الاذن وتف لوسخ الاظافير قال تح ولا تقل لهما اف فجعله من القول وقال الشاعر افاطم قالمن مودتها ان غبت عنه سويعة زالت ان مالت الريح هكذا ذكره مال مع الريح اينما مالت والانين وهو ان يقول اه بالقصر وقال الحموي لا بين ان يقول اه بالمد وكسر الهاء وفي المصباح ان يقول اه على وزن دع انتهى وفي العناية الاذنين صوت المتوجع وقوله في الكفر وخصه العيني بالحاصل من قوله اه يقتضي انه على كلام العناية لا يختص بلفظ آه وفيه تامل ان ما ذكره العيني هو محمول على ما ذكره في العناية فلا فرق بينهما والتأوه وهو ان يقول اوّه بفتح الهمزة وتشكين الواو وكسر الهاء ويقال اوه الرجل تاويها وتاوه تاوها اذا قال اوه قال في المغرب وهي كلمة توجع ورجل اواه كثير التاوه وفي البرجندي عن الحلبي فيها ثلاثة عشر لغة وذكرها فيه وارتفاع بكائه ان حصل به حروف كما في ملا مسكين ومقتضاه عدم الفساد لو لم يحصل به حروف وقولهم في البحر قيل بالارتفاع لانه لو خرج دمعه بلا صوت لم تفسد يقتضي فسادها بالصوت مجردا عن الحروف لكن ذكر في النهر انه ما في النهر متعقب قال في التصحاح البكاء يمد ويقصر فاذا مددت اردت الصوت الذي مع البكاء واذا قصرت اردت الدمع وخروجها من وجع او مصيبة في نفسه او ماله فصار كانه اذا مصاب فعزوفي درر وهو بين مفتوحة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)